

9- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح/ الدرس التاسع / الشيخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر في العقيدة الدكتور خالد حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله الفصل الثالث الايمان واركانه. المطلب الاول تعويف الايمان - 00:00:00

الايمان فهو لغة التصديق مع الاقراء والافعال والتسليم. وفي الشرع اعتباطه بالقلب وقول باللسان عمل القلب والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. والدليل على دخول الان الى شئ في الايمان قوله صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله رواه البخاري وقوله وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الامام شعبة لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطويل - 00:00:40

الحياة شعبة من الايمان متفق عليه. فالايमान بالله ملائكته الى اخره اعتقاد القلب. وقول لا اله الا الله ومرة الاذى عن الطريق عمل الجوارح والحياء عمل القلب. ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الايمان - 00:01:00

وقد دل على ذلك قوله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وقوله صلى الله عليه وسلم في نسائه حديث ابي سعيد رضي الله عنه ما رأيت ان اذهب للرجل الحاسم. رواه البخاري. ففي الآية اثبات زيادة الايمان - 00:01:20

وفي الحديث اثبات نقص الدين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. و ما زلنا مع الكتاب المختصر في الاعتقاد او في العقيدة للشيخ الدكتور خالد مشيقح حفظه الله تبارك وتعالى - 00:01:40

قال الفصل الثالث الايمان واركانه اه تعريف ذكر تعريف الايمان لغة واصطلاحا وقال ان الايمان لغة هو التصديق مع الاقرار والاذعان والتسليم. هذا من حيث اللغة. ليس فقط يعني تأتي الايمان لغة تصديق. اه وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. يعني ما انت بمصدق لنا. وتأتي - 00:01:57

مانع الاقرار فتقول ما لما تقول امنت بك لا تقول ان تصدقت بك وانما تقول صدقتك امنتك فالحق ان الايمان الاصل انه التصديق مع الاقرار ليس فقط التصديق - 00:02:20

واما في الشرع قال اعتقاد القلب وقول باللسان والعمل بالجوارح والاركان هذا هو الايمان. قال يزيد بالطاعة بالمعصية اذا تعريف الايمان عند اهل السنة هو ما نطق به اللسان وعملته الجوارح وقرأ في القلب يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا خمس آ - 00:02:39

خمس مسائل خمس مسائل المسألة الاولى قول اللسان الثانية عمل الجوارح الثالثة اه اعتقاد القلب يزيد في الطاعة الخامسة ينقص بالمعصية. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة. قال الدليل حديث ابي هريرة لما قال النبي - 00:03:05

صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. وحديث عمر ايضا في الصحيحين انه لما جاء جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسلم لما قال له آ ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:03:25

قال صدقت. هذه اركان الايمان ستة. اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله. فهذه اركان الايمان الستة وسئل النبي صلى الله عليه وسلم في او قال النبي في حديث ابي هريرة ايضا في الصحيحين الايمان بضع

وستون شعبة وفي رواية بضع سبعون شعبة وفي رواية - 00:03:45

او شك الراوي والاقرب الذي رجعه الحافظ ابن حجر انها بضع ستون. بضع ستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امامة الازلي من الطريق والحياء شعبة من الايمان. يقول اهل العلم فذكر انواع الايمان الثلاثة. قال اعلاها لا اله الا الله هذا - 00:04:12

اللسان ادناها امامة الازلي هذا عمل الجوارح. والحياء من الايمان وهذا من اعمال القلوب فذكر مثالا لكل نوع صلى الله عليه وسلم الي هي اركان الايمان آآ قول اللسان وعمل الجوارح - 00:04:32

اعتقاد القلب فذكر قول لا اله الا الله من اعمال اللسان وامامة الازلي من اعمال الجوارح والحياء من اعمال القلوب فذكر امثلة لذلك صلى الله عليه وسلم قالوا ان الايمان يزيد وينقص تزيده الطاعة وتنقصه المعصية كما قال الله تبارك وتعالى ليزدادوا ايمانا -

00:04:48

مع ايمانهم. واما الذي نام فزادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. فالانسان ايمانه يزيد وينقص. هذا امر ملاحظ انت تلاحظ نفسك في حياتك مرة تشوف انك حريص على الصلاة ودك تصلي ودك تقرأ قرآن تحب ان تتصدق تحب ان تفعل الخير هذا دليل ماذا؟ زيادة

الايمان - 00:05:08

ومرات ترى نفسك متكاسلا عن آآ قيام الليل او متكاسلا عن الصيام او متكاسلا دليل ضعف الايمان الايمان فعلا يرتفع وينزل. ولذا قال الصحابي الجليل حنظلة ذكرنا ان حنظلة ابن ابي الغسيل حظر الغسيل ابن ابي عامر هو صحابي جليل وابوه رأس المنافقين يسمى -

00:05:28

ابو عامر الفاسق ابوه هذا حنظلة رضي الله عنه جاء الى ابي بكر فقال نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال لنكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة. فيزيل ايماننا. طيب؟ حتى يعني اه - 00:05:58

آآ يكمل ثم اذا رجعنا الى اهلنا وعافسنا الاولاد والاهل والضياع نسينا يعني ضعف ايماننا فقال خذني والله كذلك مثلك يعني فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ ذكر له حنظلة ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تكونون مع اهليكم كما تكونون عندي

لصافحتكم الملائكة - 00:06:17

ولكن ساعة وساعة فهذا طبيعي. ان الانسان يرى ان ايمانه يزيد وايمانه ينزل. هذا امر طبيعي جدا سبحانه الله. المهم ان هذه عقيدة اهل السنة الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وذكر حديث ما رأيتم الناقصات - 00:06:39

اقليم ودين ولما سئل عن نقصان دينها قال تجلس الايام والليالي لا تصلي. المرأة. فالقصد ان نقصان الايمان هذا امر ظاهر ثابت والانسان يراه في حياته والنصوص تدل على ذلك والله اعلم. نعم. المطلب الثاني العلاقة بين الاسلام - 00:06:59

الاسلام والايمان اذا اجتمع في نصه واحد من كتاب او سنة فان لكل واحد منهما معنى يختص به الاسلام الاعمال الظاهرة ومنها الشهاداتان في الصلاة والايمان الاعمال الباطلة من الاعتقادات كالتوكل والخوف - 00:07:23

والمحبة ووطبة ووهبة وغيرها. نعم. الاسلام والايمان عندما احيانا يعبر الله تبارك وتعالى ان آآ الامر بالاسلام او ينادي المسلمين واحيانا يعبر بالايمان او ينادي المؤمنين. الذي عليه جماهير اهل العلم انه لا فرق بين الاسلام والايمان - 00:07:43

الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام وانه لا فرق بينهما. وان كل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم. لا فرق. ولكن احيانا يعبر كلمة الاسلام واحيانا نعبر بكلمة الايمان. ذهب البعض الى التفريق بينهما - 00:08:03

اه في حال وعدم التفريق في حال. يقول اذا ذكر الاسلام وحده يدخل فيه الايمان واذا ذكر الايمان وحده يدخل فيه الاسلام. لكن اذا ذكرنا معا دل الاسلام على معنى ودل الايمان على معنى اخر - 00:08:21

قال والاسلام يدل على الاعمال الظاهرة والايمان يدل على الاعمال الباطنة. يعني الايمان اعمال القلوب والاسلام اعمال الجوارح ولذا جبريل عليه السلام جاء وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان وسأله عن الاسلام. فقال له ما الاسلام - 00:08:37

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت. هذي كلها اعمال ظاهرة. لفظ الشهاداتين امر ظاهر الصلاة الصيام الزكاة الحج امور ظاهرة. قال له ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر - 00:08:57

والقدر خيره وشره. هذه اعمال قلوب. قالوا ففرق بين الاسلام والايمان. وكذلك لما اه جاءت الاعراب يقول الله تبارك قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الامام في قلوبكم. قال فالايامن درجة اعلى - 00:09:17
من درجة الاسلام ولذلك يقول الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. فالانسان يكون مسلما فاذا قوي دينه صار مؤمنا فاذا قوي دينه صار
محسنا فيقولون خلنا نقول يسمونه ايش؟ يعني الانسانية دائرة كبيرة جدا. الاسلام - 00:09:41

00:10:04

فالايامن دائرة اصغر من دائرة الاسلام او دائرة داخل دائرة الاسلام. فاذا قوي ايمانه وزاد صار محسنا فالاحسان دائرة اصغر فاذا
الاحسان اقل الناس المحسنون ثم المؤمنون ثم المسلمون ثم البشر. فالقصد - 00:10:28
يقولون ان الله تبارك وتعالى يعني لما قالت الاعراب امن نقله لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم بعد. انتم نعم
ظاهركم الاسلام ولكن بعد ما ما تشربت قلوبكم الايمان - 00:10:49

ما وصلت الى الدائرة الثانية وكذلك قول الله تبارك وتعالى فانجينا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
عندما يتكلم عن قوم لوط او عن اهل لوط عليه الصلاة والسلام. معروف ان لوط عليه الصلاة والسلام لم يؤمن به قومه. فقط اولاده.
وقيل ان له - 00:11:05

اه ابنتين صلوات ربي وسلامه عليه. يقول الله تبارك فانجينا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيه غير بيت من المسلمين. بيت
مسلمين هو لوط وابنتاه وزوجته ولكن الزوجة هذه كانت منافقة - 00:11:26
كانت تظهر متابعتها للوط وتبطن الكفر فالمنافقون يدخلون في المسلمين المنافقون يدخلون في مسمى الاسلام لكن لا يدخلون في
مسمى الايمان. ولذلك الله تبارك لما ذكر امرأة لوط مع لوط وابنتيه قال - 00:11:44
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هذا بيت المسلمين. لان فيه امرأة لطف سماها بيت المسلمين. لكن في النجاة ما نجى امرأته
قال الا عجوزا في الغابرين الا امرأته كانت من الغابرين فاهلكت مع قومها فقال فانجينا من كان فيها من المؤمنين نجى لوط -

00:12:02

وابنتاه فقط نجا لوط وابنتاه فقط. فسماهما سماهم مؤمنين. ولما كانت امرأة معهم سماهم مسلمين. فقال المسلم يدخل المنافق
يدخل في الاسلام لكن لا يدخل في الايمان لانه يظهر الانسان ويبطل الكفر. هذا المنافق - 00:12:22
وكذلك يعني من هذه الاطلاقات ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه جاء يوم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان
اعطيت فلانا وفلانا وفلانا - 00:12:42

يعني الغنائم قال اعطيت فلان وفلان وفلان ولم تعطي فلان واني اراه مؤمنا يعني هذا مؤمن ما عطيته يا رسول الله. فقال له النبي او
مسلم؟ سكت وقال والله يا رسول اني اراه مؤمنا. قال - 00:12:56
او مسلما فسكت والله نراه مؤمنا قال او مسلما طيب فالنبي يريد ان يوصل له الرسالة كما يقول بعض اهل العلم ان لا تطلق الايمان
اعمال قلوب هذه انت عليك الظاهر الظاهر انه مسلم لا تقول مؤمن مؤمن مؤمن قلب هذا طيب سمه مسلما سمه مسلما - 00:13:13
ومن هذا يعني وقع خلاف بين اهل العلم هل يجوز ان يطلق على الانسان انه مؤمن؟ او يجوز للانسان ان يقول على نفسه انه مؤمن؟
بعضهم قال لا يجوز ان يقول عن نفسه - 00:13:37

انه مؤمن انه يقعد يزكي نفسه. قول مسلم. المؤمن اعمال قلوب هذه عند الله تبارك وتعالى. قل مسلم. لا تزكي احد. لا تقول له مؤمن
ولا مسلم طيب وبعضهم يرى الامر فيه سعة. وانه يقول مؤمن شو المشكلة يعني؟ وبعض قيدها قال مؤمن ان شاء الله - 00:13:47
يا مسلم يقينا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لكن مؤمن ان شاء الله مؤمن. يعني يستثني يستثني عندما يقول

وهذا قول الشافعي رحمه الله تعالى او مذهب الشافعي - 00:14:07

رحمة الله تعالى ان الانسان يقول مؤمن ان شاء الله. مؤمن ان شاء الله حتى ان البعض يعني صار ينفذ عليه ويقول شك بايمانه. ليش تقولون مؤمن ان شاء الله - 00:14:17

ما تجعل نفسك مؤمن ولا غير مؤمن لكن هم يقول انا مؤمن ان شاء الله لان اتخرج للرسول صلى الله عليه وسلم علم او مسلم دير بالك يعني لا يعني الكلمة هذي ثقيلة خلنا نقول لا هو - 00:14:27

يعني لها وزنها. فعلى كل حال اه لا اظهر والله العالم انهما كما قال المؤلف اذا ذكر الاسلام والايمان معا فالاسلام اعمال جوارح والايمان اعمال قلوب. واذا ذكر الاسلام وحده دخل معه الايمان. واذا ذكر الايمان وحده دخل معه الاسلام - 00:14:37

نعم المطلب الثالث اركان الايمان الركن الاول الايمان بالله الايمان بالله هو الاعتقاد الجاسم بوجوده سبحانه وانه رب كل شيء ومليكه. مستحق للعبادة وحده دون ما سواه. المنزل النقص وتضمن ذلك امور اولاً الايمان بوجوده وجوده سبحانه احب الحق قال تعالى ذلك بان الله هو - 00:14:57

الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. وقد دل على وجود الله الأمور اولاً الفطنة السليمة كل مخلوق قد فطر على الايمان بخالقه من غير سب تفكير او تعليم. قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله - 00:15:27

الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين الطيب ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة. فابواه يفضانه او يمجسانه - 00:15:47

فكل مخلوق باق على خبرته الاصلية يجد في نفسه الايمان بوجود الله الا ان يقوى على تلك الفطرة ما يفسدها فقد روى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - 00:16:07

وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. ثانيا العقل الصالح قال تعالى من خلقوا من غير الهموم والخالقون فالعقل السليم من الشبهات والشهوات فالعقل السليم من الشبهات والشهوات يقطع بأن المخلوقات لابد - 00:16:27

لأنها لا يمكن ان توجد ولا يمكن ان توجد نفسها بنفسها. فالعدو لا يشرف وجود فلا بد من خالقهم وهو الله سبحانه وقد استدل واستدل بصراحة العبد خطيب العرب في الجاهلية فقال البعض - 00:16:47

تدل على البعير والائر يدل على المشير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج افلا تدل على الصانع الخبيث ثالثا الحس المشهود. قال تعالى عن نبيه نوح عليه السلام فدعا ربه ان يغلوب فانتصروا ففتحننا ابواب - 00:17:07

وحملناه على ذات ألوان وكسور تجني بها جزاء لمن كان كثيراً. وقال تعالى فإوحينا الى من شأن القلوب كالقول العظيم وازلنا ثم الآخرين وانجينا. واسلفنا ثم الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم - 00:17:27

الآخرين ان في ذلك لآية وما كان الخوف مؤمنين. فاجابة الداعين وموت المكروبيين ادلة محسوسة تدركها من الناس تشهد بوجودهم ومبيتهم سبحانه شهادة يقين. ومن ذلك آيات الانبياء قاطع على - 00:17:57

فمن ذلك ان موسى عليه السلام امره الله تعالى ان ينظر بعصاه البحر فطابه فانفاق اثني عشر ومن ذلك ان عيسى كان يحيي الموتى ويخرجهم من قبورهم باذن الله عز وجل. ومن ذلك ان قريش طلبت منه - 00:18:17

الله عليه وسلم اية فاشار عليه الصلاة والسلام الى القوم فانقلق سوقتين فرأه الناس. رابعا الشور الصحيح وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيراً. وقال تعالى يا ايها الناس - 00:18:37

وجاءنا القرآن في ربكم وانزلنا اليكم وما هو دين وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وما تضمنه القرآن العظيم من الاخبار الغيبية المتحققة. والعقائد الصحيحة - 00:18:57

والشرائع العادلة والاخلاق القويمة تدليل على ان ذلك من عند الله ولا يمكن ان يكون من عند غيره من المخلوقين. ولهذا وجود الله حقيقة احد من بني ادم وانما تظاهر بذلك اصناف من الملاحظة قديما وحديثا. نعم - 00:19:17

آ قال المطلب الثاني اركان الايمان والركن الاول الايمان بالله. الايمان بالله تضمن اربعة امور كما قال اهل العلم. يتضمن الايمان

بوجوده الايمان بربوبيته الايمان بالوهيته الايمان باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. هذا ما يتضمنه الايمان بالله جل وعلا. ثم تكلم عن الايمان بوجوده. فقال ان وجود الله تبارك هو - [00:19:37](#)

حق الحق ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. الايمان بوجود الله تبارك وتعالى واجب لا يمكن الانسان يؤمن بشيء غير موجود. وقال دل على وجوده امور فذكر ان الفطرة السليمة والعقل - [00:20:07](#)
صريح والحس المشهود والشرع نصوص شرعية. كل هذه تدل على وجود الله تبارك وتعالى. فذكر الفطرة السليمة كما قال الله تبارك فاقم للدين حنيف فطرة الله التي فطر الناس عليها. وكل مولود يولد على الفطرة اي على الاسلام على التوحيد - [00:20:27](#)
كل مولود يولد على هذه الفطرة. فالفطرة تدل على وجود الله تبارك وتعالى وآ هذه الفطرة يعني آ جعلت الناس كلهم يعني بلا استثناء انها تلجأ الى الله تبارك وتعالى عندما تضيق بها الامور. مهما كان هذا الانسان سبحانه الله يلجأ الى الله. فطرته تدعوه الى الله تبارك وتعالى - [00:20:46](#)

الله تبارك عن فرعون فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وهو يعرف حقيقة ان الله هو الله جل وعلا وهو الخالق هو الباري هو القوي هو العزيز جل وعلا لكن كان يعاند كما قال الله تبارك وتعالى وجحدوا بها واستيقنتها - [00:21:13](#)

ظلموا وعلموا هو جحد لكن في حقيقة آ نفسه ويعلم ان هذا هو الله جل وعلا انه هو الخالق هو الباري هو المعبود او هو الذي يجب ان يكون معبودا - [00:21:33](#)

سبحانه وتعالى. فالفطرة اذا السليمة تدل على آ وجود الله جل وعلا. فلا يستطيع ان ينكر هذا الا مكابر يكابر الانسان يقول لا لا يوجد اله لا يوجد هذا مكابر. لكن الفطرة السليمة تثبت ان الله تبارك وتعالى - [00:21:45](#)
موجود سبحانه وتعالى الثاني العقل الصريح الله سبحانه وتعالى لما خاطب الكفار قال ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقن وكانت هذه الاية وامثالها يعني سببا في اسلام جبير بن مطعم جبير بن مطعم لما خرج من -

[00:22:05](#)

مكة الى المدينة قبل ان يسلم. خرج في اسرى بدر يريد ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في اسر بدر يفاديهم لانه معلوم انه لما اسر سبعون من المشركين في بدر النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرا - [00:22:31](#)
اي قائد يكون مخيرا في الاسرى اما ان يقتلهم واما ان آ يستعبدهم يعني يكون سبي واما ان يمن عليهم بدون مقابل واما ان يفاديهم بمقابل يعني. هذا يرجع الى تقدير الامام في كل حالة من الحالات. فالتبي صلى الله عليه وسلم في اسرى بدر رأى ان يفاديهم -

[00:22:51](#)

فصارت قريش ترسل كل اسرة ترسل لاولادها او آ ابائها المهم نفدي فلان كم تريد تريد كذا امش وهكذا فداء الاسرى. فجبير بن مطعم خرج من مكة الى المدينة ليفادي بعض الاسرى من اقاربه - [00:23:11](#)

فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم يفادي اسرى يقول فسمعتة يقرأ سورة الطور. فلما قرأ يعني ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون يقول كاد قلبي ان يطير - [00:23:31](#)
اثر في هذه الايات. فضية ان الانسان صاحب العقل الصريح يقر ان الله تبارك وتعالى هو الخالق والذين يقولون الصدفة هي التي خلقت واوجدت هذا يعني كلام لا يقوله عاقل. لا يمكن - [00:23:51](#)

لان الصدفة طيب الصدفة هي اله اذا في اله. نحن نسميه اله تسمونه صدفة هذا امر اخر. لكن اذا فيه خالق في خالق في موجد حصل الان يعني الطب الحديث والعلم الحديث يعني خاصة في جسم الانسان يقول يمكن بالنسبة للفلك وهذا كثير من الاشياء -

[00:24:11](#)

فيها كذب فيها تخمينات فيها كذا لكن جسم الانسان واقع بين ايديهم لما يشوفون العمليات يشوفوا ما في جسم الانسان وتركيبه الانسان العجيبة زين؟ وفي انفسكم افلا تبصرون. طيب؟ يرون العجب العجيب. في هذا الجسم. اه الانساني. هذا الموجد له عظيم -

قدير عليم سبحانه وتعالى. ويقول استدل على العقل الصريح يعني آآ قس ابن ساعدة لما قال آآ البعرة تدل على البعير لما تشوف بعرة وهو براز البعير تقول في بعير مرة هنا ما تطلع - 00:24:51

البعض من نفسها شيء ما هو فقع كما يقولون حتى الفقع يعني بذرة قال البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير يعني تشوف اثر؟ في واحد مشى هنا واحد قط اه اسد اه بعير حسان حسب الاثر - 00:25:11
قال والاثر يدل على المسير. يعني لا يمكن الانسان يشوف اثر بعدين يقول لا ما ما احد يمر هنا. طيب وهالاثر هذا؟ قال لا لا ما احد مر علي. مو كابر - 00:25:31

مكابر طيب آآ لما يشوف بعرة يقول هذا بعير مرة شلون بعير؟ ما ما في بعير بعرة لا لا ما مر بعير ما ما والبعرة منين جت هذي ما تنزل من السماء - 00:25:41
بعر معناته بعير ولذلك قصة بدايات غزوة بدر ملكة بدر لما خرج ابو سفيان بالبعير بالقافلة لما البعض ففته فوجد الطعام فنظر قال هذا يعني تمر يثرب يعني معناته في احد جاي من المدينة حتى يعني مو بس البعض على البعير. الطعام يدل على تمر هذا منين؟ من اي بلد؟ يعني بحسب الخبرة طبعاً. طيب - 00:25:56

البعرة تدل على البعير والاثر يدل على ان يصير هذا في عقل كل عاقل. طيب الان سماء ذات ابراج الابراج التي في السماء وارضت فجاج هذه الطرق وبحار ذات امواج الا تدل على اللطيف الخبير - 00:26:26
يعني هل يعقل اين اين عقول الناس يعني؟ يكابرون في مثل هذه الامور. ثم قال الحس المشهود شيء مشاهد نوح وقومك فاهلكهم الله ونصر نوحاً. انا لننصر رسلنا. شوف كم من الرسل ذكر الله قصصهم - 00:26:46
ما صنع باعدائهم هذا وهذا واحد يقول لا يمكن القرآن مو صحيح ليس القرآن كل الكتب السماوية تتكلم عن هذه الاشياء تكلم عن ان جاء الرسل وهذا ولذلك لما ذكر النبي - 00:27:06

لما قرأ سورة فصلت على عتبة بن ربيعة. طيب لما قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له عادة وثمود قال الرحم الرحم يا محمد. يعني يدرون ان هناك من اهلك من الامم السابقة ونصر الله رسله. سبحانه وتعالى هذا حسن - 00:27:16
ان الله ينصر رسله كذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الكفار ارنا اية فدعا الله فشق القمر نصفين شيء مشاهد انه في رب في خالق سبحانه وتعالى اما الايات الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خروج الماء من بين اصابعه تكليم الحجر له حنين الجذع اشياء كثيرة - 00:27:36

جدا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم وكل نبي اوتي اية موسى اياته كثيرة جداً. زين في تسع ايات الى فرعون وملئه. وعيسى عنده ايات وهكذا الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين هذا - 00:27:56
على ايش؟ من الذي ارسل هذه الايات؟ لان الايات هي خوارق عادات. خوارق عادات معناته ان في واحد يبأس ان يكسر العادات يكسر يأتي بالخوارق من؟ الله. جل وعلا وحده. هو الذي يخرق العادة. ولذلك لما - 00:28:11
كذب السحرة والقوا بحالهم معصيتهم وقالوا بعزة شرعنا نحن الغالبون. قال الله تبارك يخيل اليه من سحرهم انها تسعى لانه لا تسعى لا يستطيع ان يغيروا العادة. لا يغيروا الاصل - 00:28:30

قالوا القى عصاك فانقلبت حية حقيقية. فاذا هي تلقف ويأفكون اكلت عصيتهم وحبالهم فاذا خرق العادة لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى اما ان يخرقها لنبي واما قد يخلقها الله تبارك وتعالى لبعض المجرمين. سبحانه وتعالى استدراجاً وابتلاء كما يخرق العدل الدجال. عندما يأتي الدجال - 00:28:45

له العادة ولكن هذا يكون من باب الابتلاء لكن من الذي يخلقها؟ الله. جل وعلا. وكذلك يقول الامام الشافعي اذا رأيت الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تغتر النبي حتى تعرض امره على الكتاب والسنة - 00:29:11
بحيث انا نعرف هل هذا استدراج من الله او هذه كرامة؟ وهذا الفرق بين الاستدراج والكرامة الكرام من الله واستدراج من الله لكنه

ايش؟ الذاكار راما لعبد تقى والاستجراد لعبد شقى. فهذا هو الفرق في هذه المسألة. اذا الحس يدل على انه - [00:29:27](#)

هناك اله سبحانه وتعالى رب قادر مالك متصرف سبحانه وتعالى قال والشرع الصحيح يعني الايات القرآن الكريم يدل كذلك على آ وجود الله تبارك وتعالى آ القرآن هذا آ فيقول الله تبارك قل لان اجتمعت الانس والجن الجن الانس والجن على ايته بناء القرن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. يعني - [00:29:47](#)

دليل الشرع يدل على انها الله موجود سبحانه وتعالى وانه يتحدى البشرية بل والجن عن ان يأتوا بمثل هذا القرآن الذي يقول الان ان الشرع ليس من الله او ان القرآن ليس من الله نقول ما زال التحدي - [00:30:18](#)

طيب مطروحا يعني النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه قال للعرب كلهم هذا كتاب الله سووا مثله ثم تقول نحن اهل البياض؟ يعني في السابق قريش. يعني خلنا نقول مجتمع صغير صج اهل بيان وكذا. مجتمع صغير تحداهم - [00:30:38](#)

عجزوا انتقل الى المدينة والتحدى قائم. الان في انترنت والعالم كما يقول صار قرية وكل احد يستطيع بكل احد في بكل مكان. يلا فلتجتمع شياطين الانس والي يجمعوا معهم شياطين الجن وليأتوا بقرآن مثله اليوم ما زال تحدي واقع الى الان. فليجتمعوا على كثرة عدائهم للاسلام وكذا - [00:30:58](#)

عاجزون عن القرآن الذين يقولون اتى به محمد من عند نفسه. هذي دعوة هذي مكابرة. هذه مكابرة. نعم لا تقبل منهم نعم ثانيا الايمان بربوبيته هو الاعتقاد الجازم بان الله تعالى وحده هو الله الخالق المالك - [00:31:23](#)

ومعنى السيد المالك ابن منصور الذي ربي جميع العاملين العالمين بنعمه وذلك ان يعتقد بانه تعالى هو خالق كل شيء ومالكة. وواصله وانه المحيي المميت المتفوت في اجابة الدعاء الذي له الامر كله وبيده الخير وبيده الخير كله. القادر على كل شيء المقدر لجميع الامور. المتصوف فيها - [00:31:46](#)

يدبرون هذا وليس لهم في ذلك كله شويك. قال تعالى الا لتصلب والامر وتوحيد الربوبية توحيد الالهية فمن اقام بان الله تعالى خالقه من العدم ومالكة وواقفه والمنعم عليه بانواع النعم التي - [00:32:16](#)

لا يستطيع العبد اغراءها يلزمه يلزمه ان يشكر الله تعالى على ذلك بان يعبد سبحانه وتعالى وان ويحول عليه ان يشرك معه في عبادته ويحرم عليه ان يشرك معه في عبادته احدا من خلقه. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي - [00:32:36](#)

جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء فانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. نعم. الثاني قلنا الاول ايمان بوجوده. الثاني ايمان بربوبيته انه - [00:33:06](#)

هو الرب المربي لعباده الخالق المتصرف المالك آ جل في علاه وان الله رب كل شيء ومليكه سبحانه انه لا رب سواه لا رب سواه سبحانه وتعالى وهو رب العالمين. والعالمون - [00:33:26](#)

هم كل من سوى الله العالمون كل من سوى الله فهو رب كل شيء سبحانه جل وعلا قال وتوحيد الربوبية مستلزمة توحيد اللوهية كيف؟ يعني يقول اذا امتن ان الله هو الخالق هو البارئ هو الرازق هو المحيي هو المميت هو المعطي هو المانع - [00:33:45](#)

جل وعلا. اذا كان هو اذا هو الذي يعبد. اذا هو الذي يعبد. هذا استلزام. اذا كنت تعتقد ان الله كذلك خالق بارئ مصور محي ممي نافع ضار آ قوي عزيز آ عليم حكيم بس كل شيء له سبحانه وتعالى من - [00:34:04](#)

الكمال اذا من الذي يعبد خلقنا اوجدنا احيانا اماتنا رزقنا انعم علينا نعمه ظاهرة وباطنة وما بكم من نعمة فمن الله. اذا كان الامر كذلك اذا فلا يعبد الا الله. هذا مستلزم. لذلك الا يعبد الا هو سبحانه وتعالى. نقف هنا والله اعلى واعلم - [00:34:24](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ان كان في اسئلة نعم. سم ما فهمت. ايه لا العقل الصحيح فكر المشهود شيء مشاهد. العقل الصريح فكر زي ما قال سماء ذات ابراج - [00:34:49](#)

ذات فجاج تفكير لكن المشهود قاعد تشوف ان الله ينصر عباده والمرسلين يعذبها يهلك هذا آ يعني الشيء مشاهد بالعين يعني هنا سائلة تقول هل يجوز للمحرم؟ في السفر ان يوصلها الى - [00:35:24](#)

من جهتها وتكون هي لوحدها في السفر هل يجوز الذهاب للخروج من الخيران بدون محرم في الصباح والعودة ظهرا الاصل ان المحرم لماذا يكون مع المرأة تحتاج اليه؟ المرأة تحتاج الى هذا المحرم لذلك الاصل ان يكون معها هذا هو - [00:35:46](#)

اصول لكن لو قدر انه اخذها الى اهلها اوصلها ورجع هي في امان مع اهلها او حتى يعني لو كان خلنا نقول اه في مكان امن في مكان امن مثال. يعني اه انسان اوصل - [00:36:08](#)

زوجته مثلا او ابنته او اللي يكون يعني من محارمه الحج مثلا. طيب واوصلها الى رفقة امنة في الحج اسافر معها خلنا الى مكة زين ووصلها الى هناك وحج معه حملة ثانية لم يكن معها خلال رحلاتها الحج ما فيها شيء. حجه صحيح لانه - [00:36:28](#)

يعني لا يلزم ان يكون معها في كل حركة من حركاتها. وانما ان خلال السفر. خلال السفر يكون معها آا اما بالنسبة السؤال الثاني الذهاب للخفجي من الخيران يعني هي ما تفرق من خفجي الخيران يعني هل - [00:36:48](#)

هل يعد الناس سفرا او لا يعدون سفرا بغض النظر عن المسافة فاذا كان سفر ويستعدون له كسفر يسميه الناس سفرا فهو كذلك هو كذلك فالاصل انه لا ما يروحون يعني بدون محرم هذا هو الاصل ان شاء الله تعالى. يعني اه وان كانت المسافة قصيرة - [00:37:08](#)

جدا مثل المسافة بين البحرين والخبر كم المسافة؟ ربع ساعة ولا اكثر. ها؟ ربع ساعة نص ساعة؟ اي نعم. مسافة قصيرة جدا من الخبراء او العيزية. الى البحرين الجسر فقط. يعني الجسر تضم خمسة وعشرين كيلو كانه - [00:37:31](#)

اي نعم مع الجوازات مع كذا يعني نص ساعة هو واصل البحرين. والظاهر طالما انه يعد سفرا عرفا فلا لا لا تسافر المرأة الا مع محرم. يعني لا يتساهل في هذا الامر. والله اعلم. نعم - [00:37:51](#)

سم ايه المسافة ما لها شغل المهم انه السفر عرفا وليس المسافة السفر عرفا لذلك الصحيح ان اللي يروحون العبد اللي يروحون الوفرة السالمي الفيران هذي كلها ليست سفرا ليست سفرا تنقل داخلي ها وان كانت السوق وان كانت طالما في امان ما عليها خوف ان شاء الله ما فيها شيء - [00:38:11](#)

ان شاء الله. طيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خير - [00:38:56](#)